الأسلمي . حديثه عن النبي A : " من أشراط الساعة أن يروا الهلال يقولون هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة " .

طلحة بن زيد الأنصاري .

آخى رسول ا A بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير .

طلحة بن عبيد ا .

بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي . وأمه الحضرمية اسمها الصعبة بنت عبد ا ابن عماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج ابن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة يعرف أبوها عبد ا بالحضرمي . ويقال لها بنت الحضرمي يكنى طلحة أبا محمد يعرف بطلحة الفياض .

وذكر أهل النسب أن طلحة اشترى مالا بموضع يقال له بيسان فقال له رسول ا A : " ما أنت إلا فياض " فسمي طلحة الفياض .

ولما قدم طلحة المدينة آخى رسول ا A بينه وبين كعب ابن مالك حين آخى بين المهاجرين والأنصار . قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب : لم يشهد طلحة بدرا وقدم من الشام بعد رجوع رسول ا A من بدر .

وكلم رسول ا A في سهمه فقال له رسول ا A : " لك سهمك " قال : وأجري يا رسول ا قال : " وأجرك " .

قال الزبير بن بكار : وكان طلحة بن عبيد ا بالشام في تجارة حيث كانت وقعة بدر وكان من المهاجرين الأولين فضرب له رسول ا A بسهمه فلما قدم قال : وأجري يا رسول ا قال : وأجرك " .

قال الواقدي : بعث رسول ا A قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عبيد ا وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ثم رجعا إلى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر .

قال أبو عمر شهد أحدا وما بعدها من المشاهد قال الزبير وغيره : وأبلى طلحة يوم أحد بلاء حسنا ووقى رسول ا A بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت إصبعه وضرب الضربة في رأسه وحمل رسول ا A علىظهره حتى استقل على الصخرة وقال رسول ا A : " اليوم أوجب طلحة " يا أبا بكر . ويروى أن رسول ا A نهض يوم أحد ليصعد صخرة وكان ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض فاحتمله طلحة بن عبيد ا فأنهضه حتى استوى عليها فقال رسول ا A : " أوجب طلحة " .

أخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول ا A يوم أحد ثم شهد طلحة المشاهد كلها وشهد الحديبية وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وأخبر أن رسول ا A توفي وهو عنهم راض .

وروى أن رسول ا A نظر إليه فقال : " من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة " . ثم شهد طلحة بن عبيد ا يوم الجمل محاربا لعلي فزعم بعض أهل العلم أن عليا دعاه فذكره أشياء من سوابقه وفضله فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير واعتزل في بعض الصفوف فرمى بسهم فقطع من رجله عرق النسا فلم يزل دمه ينزف حتى مات .

ويقال إن السهم أصاب ثغرة نحره وإن الذي رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله . فقال : لا أطلب بثأري بعد اليوم وذلك أن طلحة - فيما زعموا - كان ممن حاصر عثمان واستبد عليه ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة يومئذ وكان في حزبه .

روى عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : قال طلحة يوم الجمل : الوافر .

ندمت ندامة الكسعي لما ... شريت رضا بني جرم برغمي .

اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى